عـدد ٤٣ (السنة الاولى) — TRENTE CENTIMES ثلاثون صانتيما — N° 43 (Première année)

* اصـول المـواد *

المقالة الافتتاحية — الاحوال الاسلامية — الاحوال المحلية — الاحوال الآفاقية — الاحوال الاجنبية — النشويات الخيالية — الفكاهات الحكمية — المدرجات التقريظية

المراسلات الاصلاحية — الافكار الخصوصية — المبتكرات الاقتصادية — التراجم الحقيقية — المقتبسات الاستطلاعية — المقتطفات الادبية — النفائس الشعرية — الاعلانات العمومية

الوزير

EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية اصلاحية عمومية اسبوعية *

اسست في رجب ١٣٣٨ — افريل ١٩٢٠

TAIEB BEN AISSA

Directeur – Rédacteur – Gérant

DIRECTION : Souk Es-Seraïria, 13, 15

TUNIS

* الاشتراكات *

داخل الايالة عن سنة سلفا ٢٠ فرنكا — Tunisie un an d'avance 20 fr.

خارج الايالة عن سنة سلفا ٢٥ فرنكا — Etranger — 25

* المراسلات *

تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولربما تنقح

* الوصولات *

لا تعتبر الّا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة

الطيب بن عيسى

* الاعلانات *

تنشر مجانا للمصالح العامة وبالثمن الزهيد للمصالح الخاصة

ولا تكون الّا بالصحيفة الاخيرة

الادارة

سـوق السرايـرية ١٣ - ١٥ بتونس

يوم الاثنين ١٢ جمادى الثانية ١٣٣٩ || ان اريد الّا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الّا بالله عليه توكلت واليه انيب || Lundi 21 Février 1921

حول مسؤلية الحكومة

قد كان هذا الموضوع المطلب الثاني من الثمانية التي عرضتها الوفود بتونس وباريس على انظار رجال السياسة الكبار ولذلك ناسب توضيح بعض الغوامض وتبيين الاسباب الداعية لعرضه ورفع الشبه التي قد تتبادر الى الاذهان تبرئة من الوصمات الملصقة وازالة للعكوارث والعقبات العثرة في طريق النجاح

ان المطلعين على التواريخ الماضية واحوال الامم السالفة يذكرون بسهولة علة الحالة الاسيفة التي كانت عليها الشعوب في الادوار الغابرة يوم لم تكن القوة بايدي ممثلي الهيئة العامة ولكن التصرف المطلق في قبضة افراد الحكومة الذين لا تجري عليهم المسؤلية القانونية ولا يتعقب اعمالهم احد

ومن اعرق الامم التي حازت حكم نفسها بنفسها وادخلت جميع ساستها تحت المسؤلية العامة الامة الفرنسوية التي ما بلغت الى منتهى قوتها وشامخ عزها الّا باحرازها على هـذا الضمان الوحيد لاجراء العدالة والمساواة بين كافة الوطنيين بل وجميع العناصر الاجنبية التي تقطن التراب الفرنساوي الشاسع الارجاء

اما التونسيون فهم لا ينظرون الى بعـد بـل يودون ان يسيروا على المنهج الـذي سارت عليه فرنسا ما استطاعوا الى ذلك سبيلا لانهـا الدولة الوحيدة التي يعرفونها والتي يرتبطون معها في كل شيء دون سواهـا من الدول فطلبهـم النسج على منوالها في غالب المبادي السياسية لا يعد جريمة في عـرف الاحرار بل ينبغي رمقه بعين الاعتبار

على ان الامة الفرنسية لا ترى مانعـا من مشاركة الامة التونسية مشاركة فعلية في شـؤون البلاد ما دامت ارجحيتها محققة على غيرها بالنسبة الى دول الكرة الارضيـة ولذلـك يقول جـنـاب العميد عند مقابلته للوفد « اما مسالة مطالبة امتكم المشاركة في شـؤون بلادكم فهي من الممكن وهذا يكون بواسطة نواب منتخبين بصورة يقع التامل فيها معكـم » ضرورة ان المعاهدات والاتفاقات المنبرمة بين الدولتين التونسية والفرنسية لا تنافي اعطاء السلط الى الامة باسرها بدل رؤساء ادارات غير مسؤلين لديها وبما ان جنـاب العميد يرى ان الاصابة تكون حليف الـمدارس للشروع بنفسه فرجاؤنا انه بعد استيفـاء ابحاثه وتتبع المسالـة التونسيـة لا يجـد حوائل في طريق النهضـة الحديثة التي تخولنا نيل كل امل قد راينا انفسنـا اكفاء للحصول عليه

ان التشريع اذا كان القائم به مجلس امـة متركبا من تونسيين وفرنسويين فهل ذلك يقلـل نفوذ فرنسا بالمملكة التونسية ؟ كلا ثم كلا بـل لا يزيدها الّا رسوخا في المركـز بينما ينال كل بغيته ويسود الانصـاف ويضرب اطنابه وتنقـل المسؤلية المحمولـة على عواتق بضعة انفـار الى جميع الذين تخولهم الصبغة القانونيـة الاستحواذ على القوات المادية الاصليـة لتحقيق الضمانات الحيوية لشعب افاق من غفلته وانتبه من نومته كسائر الناهضين بعد السبات العميق

وان الحركة العمرانيـة اصبحت اليوم الشغل الشاغل لكل الامم وقد تفرعت عن رجة فكرية بلغت غاية في الانتشـار لم تبلغهـا قط في سالف العصور ولم تقف عند حد الامـة التونسيـة بل جميع الامم احس بوجوب تغيير الحالة

فجلائـل النعـم التي ترتـع فيهـا الشعوب الدستورية الكبرى كانت محل اغتبـاط الشعوب الصغرى الضعيفـة في الاوقات الحاضرة نعم، يوم كانت بعض الضمانـات موجودة والخمول سـائد بالرغم عن ذلك لم تكن حركة المطالبة مماثلـة لما هي عليه الآن ولكن اشتداد الازمة السياسيـة والاقتصادية وفقد البقية الباقية من الكفالات قد دعى الى الالحاح في الطلب والاستمرار على الثبات الى ان تجاب المطالب وتنال الرغائب

وهل يعقل ان امة كالامة التونسيـة تحـرم من اعطائهـا حق الاشراف على المجريات بينمـا بلغت شوطا شاسعا في النهضة الفكريـة والحركة الاستعدادية ؟

كلا ثم كلا فلا كفاءة متوفـرة ولا قابليـة متجسمة اكثر من الآن

فالامة التي ادركت مواقـع خللهـا ومواضع عللها وتنبهت الى انجع الادويـة واسباب البـرء والشفاء بصفة معقولة مقبولـة لهي الامـة التي يجب تقدير قيمتها وتوفير ارباحهـا من حيث التعادل مع بقية الاجناس المتساكنة بهذه البـلاد على الاقل ان لم تحصل على ضمانات اشمـل وقوة اعظم

واي تعديل يحدث لايجاد ذلك التوازن العام بينها وبين غيرها دون اعطائها المراقبـة على مصالحها وتتبع المالية دخلا وخرجـا فصلا فصلا مع سلطة توظيف الاداءات المناسبة لحالة الوسط الاجتماعي والاعفـاء من الاحال التي لا تطيقهـا الطبقات المعسرة وان لزم توريدها للميزانية فتكون منقلة على كبار الاغنياء الذين لا يتضررون ضررا ماديا محسوسا ولهم في تمولهم الف كفيل

وايضا لو كان للتونسيين والفرنسويين بتونس نفوذ تشريعي وتعقيبي لاعتاضوا الاتاوات الموظفة على مـواد المعـاش بـاداءات اخـرى لا تشمـل الضروريات التي بهـا قوام الحيـاة حتى لا تكون المسغبة في بعض الاحيان على الابـواب خصوصـا عند اشتداد الازمات .

ولو كانت لهم مراقبة فعليـة لراينـا الصرف على مصلحة نشر التعليـم اعظـم ولكانت الاموال المخصصة من القرض الجديـد لاحيـاء الاراضي الموات وتوزيعها على صغـار المزارعين التونسيين تعد تافهة بالنسبـة الى ما ينوب كبار المعمرين المحتكرين

ولو كان لهم تشريع حقيقي عام (لا استشاري وهمي خاص بالمالية) لشاهدنا السلط متفرقة عن بعضها بحكم الطبيعة ولم يقاسمنـا جناب العميـد ذلك الكـدر حيث يصـرح حضرته « انه يرى بعين ملؤها الكدر ما هو واقع فيها من الاختلاط »

فالحكومة المسؤلة هي بيت القصيد من المسالة التونسية حتى لا ترتكب غلطـات جديـدة تضم الى القديمة، وليس هناك خطر على مركز فرنسا السيـاسي بهـذه البلاد الذي لا يتزلـزل ابـدا فلا اضطرار الى التحوطات التي تبقي الامة في اسـر داخلي لا امان فيه على المصلحة العمومية

والزبدة ان مسؤلية الحكومة لا تعارض الاتفاقات ولا تخالف المبادي الجمهوريه الثلاث ولا تحدث اقل ارتباك سياسي بل تعين على اجراء العدالة بهذه البلاد وتـامين النـاس على مصالحهم وارزاقهم بنوع خاص مع تثبيت مركز فرنسا المنيع

وان الامـة التونسية لم تلح في هـذا الطلب الّا لما رأت من شدة اضطرارهـا الى ذلك ولو ان ثقتها في العميد تامة ولكن خوفها الحقيقي من تبدل السياسة بتبدل الرجـال فهي تطلب اقـرار العدل على دعائم ثابتة لا تتحول ولا تتغير

وان الخطة القويمة التي سلكها رجال الاصلاح ضامنة بنيل تلك الامال ، (الطيب بن عيسى)

الاحوال الاسلامية

يقظة الشرق

كتـاب من الهنـد

اطلعنـا على كتاب وارد من مدينـة لاهـور « الهند » الى بعض الاساتذة الافاضل في دمشـق احببنا ان نلخص للقراء بعض ما جاء فيه مما يهمهم الاطلاع عليه ومنه يعلمون اهمية الحركة الاسلامية القائمة في بلاد الهند بسبب السياسة الخـرقاء التي يتبعها الانكليز للقضاء على دولة الخلافة وهـدم آخر جدار تستند عليه الامة الاسلامية في العالم قاطبة واليك نص الكتاب :

« اصدرت جمعية علماء الهنـد الاسلاميـة في المجلس الفتوى الاتية

« بحكـم القرءان والحديث فان ترك موالاة الانكليز الذين هم اعداء الدين والامة الاسلامية فرض عين على كل مسلم ومسلمة »

ونظرا للوقائع التي حدثت في الخمس سنوات الماضية فان مسلمي الهند اضطروا ان يقرروا المواد الاتية علاوة على هذه الفتوى

المادة ١ يجب على كل مسلم رد ما ناله من الحكومة الانكليزية من الالقاب والاوسمة

المادة ٢ يجب رد الحـاق المـدارس بكليات الحكومة على ان تقام بـدلا عن كليات الحكومة كليات اسلامية وطنيـة وينبـغي ترتيب برنـامج وتعليمات جديدة لهذه الكليات والمـدارس تكون موافقة للضروريات الدينيـة والقوميـة

المادة ٣ لا يسـوغ لاحد ان يرشح نفسه ليكون منتخبا في مجلس الامة الهنـدي واذا اراد شخص ان يرشح نفسه فلا يجوز لاحد ان يعطيه رايه

وهناك خمس مواد اخرى تتعلق بالامور السياسية

وقد قبلت هذه الفتوى التي اصدرتها جمعيـة علماء الهند المجالس القوميه الهندية وهي « قانغرس و « مسلم ليك » للاسلام و « سيك ليك » للسيك (*) وقرروا جميعا قبول المساعدات التي تعطيها الحكومة للمـدارس

ولهذا فان هـذه الفتوى هي عبارة عن اجماع الامة الهندية على اختـلاف مذاهبها وعليه فقـد تاسست في « عليكده » كلية دينية وطنية وفتحت في اكثر انحاء مملكة الهند مدارس وطنيـة كما ان المدارس الوطنية السابقـة ردت عطايا الحكومة وانفصلت عنها وبعض هذه المدارس « وعـددهـا قليل » لا يزال في حالة التردد

وبالجملة فقد انشئ في هذه الاونة كثير من المدارس والمـذاكرات جارية لتعيين برنامجهـا وخططها والامل ان تستفيـد من تجارب الممالك الاسلامية والاسيوية اه

هذا ما جاء في الكتاب ولا يخفى ان المدارس الاهلية في الهند هي تابعـة لكليات ودور الفنون المنشأة من قبل الحكومة وللاخيرة حـق الاشراف على المـدارس وعلى برنامجها وخططها وفي مقابل ذلك تاخذ هذه المدارس من الحكومة مساعدات مالية

اما مجلس الامة الذي اشير اليه في المادة الثالثـة من القرار فهو مجالس ادارية تعـين الحـكومة قسما من اعضـائها وينتخب الاهالي القسـم الاخر

وبعد كتابة ما تقدم قرانا في احدى الجرائد العربية خبرا يشير الى هذه الفتوى التي اصدرهـا علماء الهنـد المسلمون وهو : ان كثيرا من الهنود المسلمين اقتداء بالفتاوي التي اصدرها علماؤهم قد فروا من الجيش الانكليزي والتجـأوا الى بـلاد الافغان حيث يشتغلون ليلا نهـارا للدفـاع عن حقوقهم وحقوق الخلافة ويبلـغ عددهـم ٣٠٠ الف ملتجأ وقد تحرك من لوندرا مصطفى صغير افندي من اعيان الهند وعلمائهم واحد اعضاء جمعية الدفاع عن الخلافـة الى الاناضول ليتفـاوض مع

(*) السيك جماعة من الهنود لهم مذهب مخصوص مشهورون بالشجاعة والقوة وكانت لهم فيما سبق دولة قضى عليهـا الانكليز وهم اصدق الاقوام الهندية للانكليز واحسن عسـاكر الانكليز الهندية منهم

حكومة انقرة يرسل الى الهيئة المركزية تقريرا بما يشاهده بنفسه من حركات الوطنيين فجاء الى الاستانة قابله بولي قسطمونى فكثري فانقرة حيث صار له استقبال حافل

وبالجملة فان بالشرق اليوم حركة لا يسع احد انكارها نرجو ان تكون فال خير لنهضة قريبة تتخلص بها قائمة من ثوب واذا كان ثم دولة في الدنيا تتغاضى عن رؤية هذه الشمس فهي الحكومة الانكليزية وهي لا تزال مصرة على عنادها في الشرق والغرب ومع كل ما عمل الارلانديون لا تزال تضن عليهم باستقلالهم ولا تزال ايضا تعارض في تعديل معاهدة سيفر رغم اعتراف العالم اجمع بوجوب تعديلها

والانكليز معروفون بتمسكهم بتقالدهم وبعنادهم ولا يبعد ان يكون هذا الخلق الذي كان من اسباب عظمتهم ان يؤدي الى تمزيق ممالكهم

وكما اضاعوا بهذا العناد فيما قبل مستعمراتهم الاميركية لا يبعد ان يضيعوا اليوم البلاد الهندية التي هي مناط حياتهم والله بالمستقبل عليم

المقتبس

في الهند

دلهي ـ سكنت مقاطعة ريبرلي وافرج عن معظم الذين قبض عليهم وظهر من التحقيق الرسمي ان القتال دار ثلاثا مع البوليس وقتل تسعة من المتظاهرين ولا يخشى من انتشار الحركة

مصر وايطاليا

روميا ـ اكدت جريدة الطمبو ان ايطاليا ستعترف بالاتفاقات التي تبرم بين انكلترا ومصر وان مسالة الغاء الامتيازات سيبحث فيها في مؤتمر السفراء الى قبول المطالب التي ستطلبها ايطاليا في المؤتمر السفراء وان الانكليز والمصريين يميلون على السواء الى قبول المطالب التي ستطلبها ايطاليا في المؤتمر القادم

الاحوال المحلية

فيما بينهم

وقفنا على فصل في جريدة « لاتونزي » تحت العنوان اعلاه هذه ترجمته

« قد عقد اخيرا ارباب الصحف العربية بمعية رصيفين اسرائيليين انضما اليهم اجتماعا بسوق الكتبية وحيث كان المحل قليل الاتساع فقد اقترح مدير « الصواب » على ذلك المجمع المتنور بنور العلم الانتقال الى احد بيوت الجامع المجاور وعند ذلك اضطرب الصحافيان الاسرائيليان لمجرد التفكير في عبور سور محجر بنهاية الغيرة وبثلاث لغات اذا اعتبر نص الكتابات المجعولة على مدخل كل مسجد

ومن المعلوم ان تلك الكتابات كانت وضعت عام ١٩٠٦ اثر حادث برثى له . ففي يوم ١٦ مارس من ذلك العام خطر ببال م بونو . المهندس بالاشغال العامة عند تفسحه بسوق العطارين ان يدخل جامع الزيتونة الذي يشرف احد ابوابه على هذا السوق

بمجرد دخوله التف حوله جم من العرب وهم يدفعونه الى الخارج واذا بواحد منهم وهو السيد علي بن احمد جمال ابن بايع الزرابي بسوق العطارين قد لكمه لكمة شديدة على وجهه انشق منها حاجبه الايسر وعمر دما

اما هذا الفظ المدعي التمدن مع ذلك والذي يتكلم بالفرنسوية فقد حكم عليه بعد يومين بالسجن مدة عشرين يوما وبخطيئة قدرها مائة فرنك . واذ ذاك وضعت الكتابات المعروفة اجتنابا لعود حوادث مثل هذا القبيل

ولكن لنرجع الى موضوع حديثنا

فقد طمن مدير « الصواب » خاطر زميليه الاسرائيليين وذهب الكل للاجتماع بالجامع . وهناك جرت المذاكرة في اسباب وطرق احداث نقابة للصحافة الاسرائيلية العربية ولكن الاغلبية اشارت بعد التامل والنظر الى ان الصبغة الغير القانونية للنقابة ربما تحدث مشاكل للراغبين . فاختاروا صورة جمعية تعاون لانها اكثر مسالمة

وفي باطن الامر فسيان النقابة او جمعية التعاون « والفرق في الظاهر لا غير » فها قد انعم علينا بجمعية للصحافة الاسرائيلية ـ العربية . اما نحن فلا نرى فيها من باس

الوزير ـ في هذه الفقرات القليلة غلطت الجريدة غلطات كثيرة مما يدل على انها لا تتحرى في النقليات وانها تقتنع باقوال الجواسيس الذين لا يخلو منهم مكان وتصويبا للخطا اشعرها بما ياتي

اولا ـ ان الذين حضروا من زملائنا الاسرائيليين اربعة لا اثنان

ثانيا ـ ان الاجتماع كان بادارة جريدة «الوزير» بسوق السرائرية لا بسوق الكتبية ولم يكن بالجامع الاعظم ولا بغيره من الجوامع والمساجد فلم يقع خرق للعوائد المتبعة في منع دخول غير المسلمين الجوامع

ثالثا ـ اننا لم نختر اسم جمعية تعاون لمجرد المسالمة بل غرضنا الاصلي التوفيق بين جميع العناصر بلا استثناء وستطلع الحكومة على ذلك عند تقديم القانون اليها فعلى هذه الجريدة ان تتحرى في المستقبل

الاستاذ الشيخ الثعالبي

لا يزال البحث يتتابع في المسالة والمحكمة الحربية توالي استنطاق الشيخ ونحن لا زلنا على راينا الاول وهو استيثاق المحكمة الحربية التي اظهرت عدلها في كثير من المواقف

نقول ذلك لا تملقا وتزلفا بل لان مسالة اطلاق الشيخين محمد الرياحي وصالح بن يحي لا تزال بذاكرتنا ومسالة تبرسق كذلك وكم لها وكم لها

ورجاؤنا منها ان تهتم بالقضية وان تراعي الشهور العديدة التي قضاها الشيخ سجينا في مدة الايقاف وان تبرئ ساحته من اصل التهمة لما تتحقق لبراءة

شرذمة من البطالين

اعتاد اناس لا يخافون الله ولا يتقونه من الذين يمضون نهارهم بالمخامرة وليلهم بالمقامرة

ويقضون كل الايام في الملاهي وكل الاسابيع في الراحة وكل الشهور في الموبقات والفجور وكل الاعوام فيما لا يعنيهم من الاعمال وكل الاعمار يفنونها سبهللا ان ينتقدوا مساعي المصلحين ويقبحوا اعمال الغيورين ويلصقوا النقايص بالكمل والرذائل بالفضلاء

ولكن لا من صاغ اليهم ولا من مستمع لاقوالهم ولا من ملتفت لبذرهم الشقاق وزرعهم مبادي الافتراق بين ابناء الوطن الواحد غير انهم اليوم تغالوا في التنديد وتاهوا في التشديد وتصدوا الى القدح في نواب الامة من اعضاء وفود الدستور ورجال الصحافة الاحرار والوقوف في سبيل انهاض الشعب ونيله حقوقه فلم يبق مجال للسكوت عليهم او السخرية منهم بينما هم يودون ابقاء الامة محرومة من الاصلاحات والضمانات مقابل مطامع ذاتية لا تسمن ولا تغني من جوع يترجونها لانفسهم خاصة ولو جلبوا لغيرهم الاضرار العامة فانا لله وانا اليه راجعون

جمعية العساكر

لما القى محسن زكرياء رئيس القسم العربي بالجمعية الخطاب المشهور على مسامع جناب العميد وكان قانون الجمعية يحجر تحجيرا باتا الخوض في المسائل السياسية راى مجلس الادارة ان من اللازم تعويضه بغيره من الذين لا يسقطون سمعة الجمعية لا في اعين مواطنيهم الاعزاء ولا في نظر الحكومة التي ترى اشتغال الجنود بالسياسة فيه ما فيه من الخطر فضلا عن ان محسن زكريا قد خرق سياج ماموريته وتعدى الى تمثيل رغائب لم تؤملها الجنود قط مثل اعطاء اراضي الاحباس الخاصة الى المقاتلين ومخالفة نصوص الواقفين

وعليه فقد ارسل منذ شهر اعضاء مجلس الادارة وغالب المشتركين مكتوبا مضمنا الى رئيس الجمعية بقسميها « العربي والفرنسي » يطلبون منه تعيين وقت مجلسة عامة ولكنه لم ياذنهم لحد الآن ولا عين مكان الاجتماع ووقته

وبناء على ذلك فهم يذكرون جنابه بذلك ويلاحظون له ان مصالحهم تلاشت ومنافعهم من الجمعية ضاعت ان لم يجتمعوا ويتفقوا على ما يقر عليه القرار

الى محكمة الوزارة

يوم الاربعاء ٢٢ الجاري تنشر قضية مهمة بمجلس الوزارة تحت عدد ١٤٣١ و بما ان ثقتنا تامة في هياة المجلس وقاضي البحث المكلف بالنازلة ايضا لا نشك في ان معروضها سيكون مبنيا على التثبت والتتبع والتحري في اصل منشا التهمة بنوع خاص حتى لا توثر الاغراض الشخصية على الحقوق العامة التي تجعل اجراء العدل امرا مقضيا مهما كانت الظروف والحالات وان يراعى جانب الضعيف الذي لا حول له ولا قوة على دفع تيار الظلم عن نفسه وان سعى في ذلك يكون جزاؤه اختلاق التهم التي لا تروج على الحكام المنصفين اهل الراي السديد

ولربما حضرنا تلك الجلسة للاطلاع على الاسرار التي لا تزال في الخفاء لحد الان

جوق الهلال

سيفتح هذا الجوق المبارك سلسلة رواياته بتمثيل رواية :

(الشعب والقيصر)

الشهيرة مساء يوم الخميس المقبل على الساعة الثامنة ونصف بالبالمريوم والرجاء من عشاق التمثيل تنشيط هذا الجوق الحديث بالاقبال عليه ولنا في همة الموسيين له خير مؤيد من الاتقان والاجادة

وتذاكر الدخول تباع بمحل السيد احمد بن مامي التاجر بسوق البركة

انعام بافتخار

انعمت الحضرة العلية دام عزها وعلاها على الفاضل الحازم السيد محمد بن يوسف الرفرافي الكاتب بالمجلس العدلي بسوسة بالصنف الرابع من الرتبة الاولى من وسام الافتخار جزاء استقامته وحزمه فنهنيه بهذا الترقي الذي هو به جدير

ترقية كفء

احرز العالم الفاضل والقدوة الكامل الاستاذ الشيخ السيد عثمان المكي على الرتبة الاولى من التدريس بالكلية الزيتونية ولعمري ان هذا الترقي هو به جدير فقد انتفع بعلمه عظماء الشيوخ وحصلوا عليه القدر الكثير لان اسلوبه في الاقراء بديع ولان له كثيرا من التآليف النافعة التي طبعت وراجت وكان لها تاثير على العقائد والعوائد والاخلاق ونشر الدين الصحيح السالم من البدع والاوهام فنهنيه من صميم الفواد

المدرسة الخلدونية

تعلن هذه المدرسة لكافة من يجهل القراءة والكتابة باللغة العربية انها جعلت ساعة مجانا في ثلاثة ايام وهي الاثنين والثلاثاء والخميس من الساعة السادسة ونصف الى الساعة السابعة ونصف والبداية تكون من تاريخ نشر هذه الاعلام وكل من يريد ان ينخرط في سلك من ذكر فليقيد اسمه لدى حافظ المكتبة

العمران

عن قريب تزدان الصحافة العربية بجريدة اقتصادية بحتة تحت اسم العمران سينشيها صديقنا البارع السيد الصادق الرزقي احد اركان النهضة الاقتصادية وموسس الشركات الكثيرة بهذه البلاد وابرع متفنن في الكتابة التجارية العصرية « مسك الدفاتر » باللغة العربية فنرجو لجريدة الانتشار ولمشروعه المفيد نهاية الاقبال

الى دار النعيم

في الاسبوع الماضي نشبت المنية اظفارها بالاصيلة الماجدة والدة صديقنا الفاضل السيد الطيب بن منصور وقد كانت رحمها الله بارة تقية تخاف الله في السر والعلانية اسكنها الباري فردوس الجنان ورزق ابنها وذويها جميل الصبر والسلوان

كل حي فان

جاء من قالة ان قد لقي رحمة ربه الفاضل الماجد السيد محمد الشافعي عامل الفراشيش في طور الشباب وقد كان على جانب عظيم من التواضع ومكارم الاخلاق ومحبته كانت راسخة في قلوب الذين عرفوه وخالطوه فرحمه الله رحمة واسعة

الاحوال الافاقية

مقبرة باجه الجديدة

اظهرت السفارة العامة اهتماما خاصا نشكر عليه في هذه المسالة اذ قد جاء من باجه انه قدم لذلك الطرف متوظف من قبل الحكومة واجرى الابحاث المدققة في هذا الشان وتفاهم مليا مع المجلس البلدي هناك واخيرا حصل الوفاق على ابرام اموات المقبرة بجعل سياج لها وازالة المقعد الذي كان اقامه المجلس البلدي كما عاين مهندس باجه المقبرة وقاسها وقدم تقريرا للحكومة في ذلك ومن المعلوم ان جريدتي « العصر الجديد والوزير » كانتا نشرتا فصلين في الموضوع من مكاتبيها بباجه

والشيء الجدير بالذكر هنا ان صاحب هذه الجريدة كان قابل جناب العميد في هذا الغرض عقب مقابلة حضرته لوفد الامة يوم ٢١ جانفي الماضي وانه قبل ذلك بايام قلائل وقعت بباجه مظاهرة بالمقبرة ومنذ اسبوعين توجه من باجه وفد للسفارة العامة فوجد جناب العميد متغيبا بطبربه ولكن بعد يومين تيسر للوفد ان يواجه متوظفا كبيرا بالنيابة عن السفير وان يعرض عليه تقريرا مفصلا ويسرنا الآن ان نرى هذه القضية تنتهي بما يرضي الباجيين وبالاخير نعيد شكرنا الى جناب العميد الذي لنا فيه ثقة لا تتغير ابداء

قضية سوسة

ما كان يخطر ببالنا ان سوء التفاهم يؤدي الى هذا الحد فان الفصل الذي ارسل الينا تحت عنوان « بدعة ضالة » ونشرناه بعدد ٣٩ من الجريدة احدث ضجة ارتج لها وطن الساحل باجمعه فتواردت علينا المكاتبات من كل الجهات فمن مؤيد ومن منتقد ووجهت الفصول العديدة الى معظم الصحف في هذا الموضوع وبناء على تناقض الاقوال وغموض الحقيقة اجرينا بحثا مدققا تمنا به انتصارا للحق على الباطل وخوفا من الوقوع في مهاوي الزلات ولم يؤثر على عواطفنا الفصل المنشور بورقة « الزهرة » ولا عجرفة صاحبها الذي بدل ان يجادل بالتي هي احسن استعمل جميع الفاظ السباب ضد كاتب فصل « بدعة ضالة » بما كاد ان يورث الاحقاد عوض حسم الخلاف بطرق المناقشة والمحاججة وما درى ان الكاتب لئن اخطا في بعض الجزئيات لكنه اصاب في نقد البدع التي ما انزل الله بها من سلطان « وان كان بناء ضريح الشيخ العالم الجليل يحي ابن عمر ليس من هذا القبيل »

نعم دخلنا البيوت من ابوابها واطلعنا على حقيقة المسالة فتبين لنا ان الشيخ كان من فحول العلماء المحققين الذين يعتمد على اقوالهم في المذهب المالكي منذ الف سنة وانه قرطبي الاصل وقد جاب معظم البلاد الاسلامية وجمع بين العلوم الدينية والصناعة الطبية فهو عالم وحكيم في آن واحد ومما يؤثر عنه انه اول ناقم على البدع الضالة واكبر مندد عليها وانه لا تاخذه في الحق لومة لائم يامر بالمعروف وينهى عن المنكر ما استطاع الى ذلك سبيلا

وان المجلس البلدي بسوسة طالما سعى في ازالة قبر الشيخ او نقله على الاقل الى مكان اخر حيث كان في ملتقى الطرقات وان السوسيين دوما يعارضون واخيرا رضي المجلس ببقائه على شرط ان يكون الضريح مشيدا فخما وان يكون المقام على مقتضى رسم يناسب المكان (الموقع) والزمان (العصر الحاضر) وان لم يكن على ذلك المنوال يهدم في الحال فرضي السوسيون بذلك واستاذنوا الحكومة في جمع الاموال اللازمة الى ذلك بالاكتتاب فاذنت ومن ثم شرعوا في اخذ الاعانات وبناء الضريح حسب رغبة المجلس البلدي لا رغبتهم وكلفوا اللجنة بذلك فقامت باعباء هذا المشروع احسن قيام

وقررت احداث مسجد للمصلين وميضاء للمتوضين ومكتبة للمطالعين ومقاعد للجالسين وبستانا للمتفسحين ليكون النفع اشمل واعم

ولم يكن لهياة الاكتتاب استبداد على الاشخاص او اجبار العدول على الاستخلاص بل من اراد ان يدفع قبل منه ما عرض ومن لم يرض ترك دون الحاح او تانيب ومع ذلك فاهل سوسة كلهم راضون عن هذا المشروع عن طيب نفس

ومما يسر الجميع ان هذا المقام قد فتح باب الاكتتاب لبناء مدرسة قرآنية كبرى ستحدث في صحن الجنائز القديم بجامع سوسة الاعظم وقد هيأ رسمها وعن قريب يتم الشروع ان شاء الله في بنائها وستكون درة في جبين وطن الساحل خصوصا بعد اتخاذ برنامج لائق وانتخاب فحول المدرسين النابغين

وبالاختصار ان كاتب فصل « بدعة ضالة » كان سالم الطوية وان مشروع بناء ضريح سيدي يحي ابن عمر مفيد وان علماء سوسة وفضلاءها من المصلحين العادلين الذين يفكرون فضلا عن تشييد هذا المقام في جلب مصالح عديدة بواسطته وان المشروع سيفتح الباب لاكتتابات المدرسة القرآنية وبنائها ثم تنظيم التعليم بها والسير بها في الطريق الاقوم

ولكن سوء التفاهم هو الذي اثار الغضب وان كانت المقاصد حسنة والنوايا طيبة لغالب الباحثين وعسى ان نرى نهضة سوسية راقية وان تبث الحمية فيهم بافراد حتى يوازروا مشروع المدرسة ويعينوا على اكتتابها بمنتهى السخاء ونهاية الكرم وان يكونوا لابنائهم المجد الاثيل بغرس بذور العلم الصحيح والتعليم الراقي وان يفكروا ان بنشر العلم تنهض شبيبتهم وتدرج في معالي العز والفخار

صدى الساحل

يسرنا ان نرى النهضة الصحافية لا تشمل العاصمة فقط بل قد تعدت الى مدن المملكة مثل صفاقس والقير وان ومما يبشر بانتشار الحركة الفكرية والمقدرة القلمية بسوسة ان ستوسس جريدة هناك تحت عنوان « صدى الساحل » تقوم بادارتها وتحريرها نخبة من الكتاب الاماجد فنرجو لها سعة الانتشار والفوز في هذا المضمار

حمد الوفد على سعيه المبرور

ينال المنى المستجد الابر * ولو كان فوق الثريا استقر
ويعطي الحقوق لاربابها * نزيه الضمير جليل النظر
ولا يبخس الناس شيباهم * وينصف من نفسه كل حر
ومن اثقل الظلم كاهله * يفر الى من يراه وزر
لذا اوفد الشعب احراره * لاحرار باريس منحى البشر
فاوضح فيها مقاصده * وضوح البدور الى المؤتمر
اقام لايجابها حججا * تفوق رجوما نجوم السحر
ولم يبق للسلب فيها مدى * فمن رام سلبا لها قد كفر
فلو كان فيه سليمان ما * تاخر عن منحها فاعتبر
فبلقيس قد رد عرشا لها * وعادت بما منه لم تنتظر
فهل كان مثل له يرتجى * يعيد بباريس ذاك الخبر
فيمنح شعبا حقوقا له * لقد هضمتها صروف العبر
وسامته خسفا وعاقته عن * رقي المعالي فلم يصطبر

فنض غبار التكاسل اذ * تحرك ذا العصر حتى الحجر
وجد لتحقيق امآله * وفك قيود العنا والاسر
ينادي ذوي العدل من امة * اليها لدى النائبات المفر
فكم نال شعب بها المبتغى * وكم نال اخر منها الظفر
لقد وطنته بها صلة * لها في القلوب مكين مقر
حماة عساكرها منه ان * تدافع وان تفتح المستقر
وماله مال لها مطلق * وما منع النفس والمدخر
فارسل وفدا يبلغها * فهل عدت يا وفد بالمنتظر
وهل كنت آنست نار الهدى * فنخلع نعل الاسى والضجر
ونلبس ثوب الهنا والجذل * ونلهج بالشكر طول العمر
فسعيك حج نقدسه * ولو لم يناجزك فيه القدر
فانك بلغت فيه رسا * لة الشعب تبليغ خير البشر
حمدنا مسيرك يوم النوى * وعودك احمد منه ابر

محمد الشافعي الشريفي النفطي

مرور الايام

يوم الاحد

توجه جناب المقيم الى مضمار قصر السعيد حيث سباق الخيل وكانت تتقدم موكبه الحافل عربة او تومو بيل اشتراها المجلس البلدي اخيرا بو زفها نقودا فكانت ترش امامه الطريق مسكنة غبارها وملطفة ذراها

وبينما ينعم على طرقات البوادي بهذا الالتفات كانت انهج الحارات العربية مكتسية كفنها المعتاد ادناسا واقذارا . تثيرها الرياح . واجسامنا لاذاها مقام مباح

يوم الاثنين

وفي الاثنين ان سافرت فيه
ستظفر بالغناء وبالثراء

ما لم تكن في بلاد اصبح اهلها العوبة بايدي شركة الترامواي فيلقي بك الرتل بشاطي الكرم بدون تنبيه عند الركوب فتضطر لمواصلة السير راجلا . والريح تلفح . والظلام يحلك . واللصوص تترصد

اما ما جاء به تريدون وشركاؤه من انه ورد عليهم خبر من الاسواق مفاده ان الاغتصاب من صنع خصوص الاهالي فكفى بمصدره شاهدا على انه « سواقي »

يوم الثلاثاء

قد وزعت لجنة سوق المتجر التونسي مكافاة على العريضين فنال النياشين الفضية ثمانية من ارباب المعامل التونسية . ولم يحصلها من ارباب المتاجر والمصنوعات الاجنبية الا اربعة افراد رغما من جميع ما بذلته جريدة « الديبش » من الترويج الحريص على فائدتهم . فما كان من امرهم الا ان اقتنعوا بترتيبهم في ذيل قائمة العارضين ولو لم يكن كذلك لانعدم معنى المعرض وكان خادما لمصالح بعض المتمولين عوض ان يهيئ اسباب نمو التجارة المحلية

يوم الاربعاء

يستفاد من جريدة « سيمافور » ان اربعة وثلاثين دكانا من فندق الغلة قد سوغها المجلس البلدي مراكنة الى المعمرين باثمان زهيدة ينحط بعضها الى ٢١٠ فرنك بينما يكتري مثلها التجار بمبلغ يرتفع الى ٤٠٠٠ فرنك

اما استعمال الحوانيت التي يتسوغها المعمرون فظاهر . فانهم يكرونها للغير في مقابل زيادة معتبرة يسددها التاجر بالتثقيل على اسعار بضاعته

فما اشبه الليلة بالبارحة

يوم الخميس

ادعى تريدون في جريدته ان المحاكم التونسية صارت تخفف الاحكام على الاسرائيليين وتبرر ساحتهم ما استطاعت منذ ابتدا السعي في اتحادهم مع المسلمين . كما زعمت انهم كانوا فيما مضى عرضة لتشديد العقاب

وهذه تهمة صريحة الفاها تريدون على عاتق الحكام التونسيين لا يخلو حالها من احد امرين اما النفي او الاثبات . فان كان الاول وجب عقاب الثالب وان كان الثاني فباي حق يستمر القضاء بايدي الظالمين ؟

يوم الجمعة

يعجز القلم واللسان على وصف ما شمله تمثيل « مطامع النساء » من جمعية قدماء الممثلين من المحاسن الباهرة والايات الساحرة

فان السيد حسن البنان قد تقلب في مواقف الغرام والحماس والانتقام تقلب العاشق الولهان وطالب الثار الذي لا يلحقه وان والسيدة عليا قد ابتت اقتدارها فاظهرت للعيان « ان كيدهن عظيم » والسيد الحبيب المانع قد قام بدور ملك ذي سطوة وجاه ولولا ضيق النطاق لاوردنا اسماء جميع الممثلين فانهم لجديرون بكل شكر

يوم السبت

اتصل كاتب « جمعية الشبيبة الاباحية » بالقرار الصادر في انحلال الجمعية وقد اجريت تفتيشات بمحلات عدة فرنسويين وبمركز جامعة النقابات وقد قدمت الاحتجاجات على هذا الى الوزارة الخارجية وجمعية الشغالين وجمعية حقوق الرجل بباريس

رواية « الشعب والقيصر »

ستمثل « الشهامة العربية » في القريب العاجل رواية « الشعب والقيصر » وتعقبها رواية فكاهية تونسية الوضع اخلاقية المغزى

الافكار الخصوصية

التشريع والامم

ان كل واضع لنظام قانوني لا بد ان يلاحظ فيه روح الشعب المسنون له ذلك النظام واستعداده لان ينطبع بمقرراته فاذا عجز ذلك النظام الوضعي ان يسير سير الشعب الطبيعي الغي او عوضت بعض مقرراته على قدر الحاجة وهكذا يكون اذا كان الاساس الذي يبني عليه الواضع فصول النظام تحقيق الوسائل لنهضة الشعب والمساعدة على بلوغها وانما يكون ذلك اذا كان واضعه المجلس النيابي الذي يمثل الشعب المقصود بذلك النظام واعظم شاهد محسوس على ذلك سعادة الامم الدستورية التي تشرع لنفسها بنفسها وشقاء الامم التي تسوسها ادارة غير مسؤولة لها في تصرفاتها

و بعبارة اصرح واتم ان الحكومة المطلقة تعتبر لنفسها وجودا اصليا مستقلا في الهياة الاجتماعية مقابلا للشعب المحكوم لا انها نائبة عنه في قضاء مصالحه فاذا انتصب افرادها على منصة الادارة فكروا في الغاية التي رسمها سلفهم وقد يمكن ان تختلف اجتهاداتهم مع من قبلهم في الطرق الموصلة الى تلك الغاية اما هي فواحدة ابدا

فانت ترى ان من يعتبر لنفسه وجودا مستقلا لا يسعه ان يبذل مجهوداته في مصلحة غيره لذلك اتفق الكتاب والمتشرعون والفلاسفة ان لا تامن امة على راحتها اذا كانت تسوسها ادارة غير مسؤولة لها في تصرفاتها وهذه امم اوروبا جمعاء ومن بينهم امة فرانسا النبيلة واميركا وكثير من امم الشرق قد اقنعت او ارغمت حكوماتها من زمن بعيد ان لا سعادة لها اذا كان الذي يشرع نظام حياتها هياة لا تمثلها بل ذهبت امم الى حصر وظيف حكومتها في تامين البلاد وحفظ الحريات الشخصية وبعد ذلك فهي التي تقود نفسها الى اسعد حياة رامتها عيش وهكذا تصل الامم الى هذه الغايات اذا اشتعلت فيها نار اليقظة ونضج فيها الشعور بلذة الرقي

ما رايت ولا راى الناس ان رجلا عاقلا كتب او خطب فقال ان الادارة المطلقة غير المسؤولة يمكن ان تحقق للمحكومين باجتهاداتها سعادة مستمرة غير اني رايت اقواما متفرقين في كل بلاد ساء حظها فحكمت بنظام مبهم يسعون جهدهم لتاييد الاطلاق فعلمت جليا ان لو انعكس ذلك الاطلاق عليهم فحشرهم مع الناس سواء لرجع اليهم يقينهم واتحدوا مع الناس في طلب الضمان الكفيل براحتهم ولكنها الشخصيات اذا توفرت تنسي الرجل الشره في عقله ووجدانه وكرامته الانسانية وتجعله يسير حيث هواه ولكن مهما يكن من القوة التي تستند لها هذه الطوائف الشاذة فلا يمكن لها ان تعارض الاكثرية المهضومة بحكم الاطلاق وانما على هذه الاكثرية ان تبرهن على وجودها فتدفع التهمة بالحجة والباطل بسلاح الحق وما ضاع حق وراءه طالب .

الطاهر الحداد

المقتبسات الاستطلاعية

الفتيات العازبات

من يكون حكامنا بعد خمسين عاما ؟ من يكون قواد جيوشنا البرية والبحرية في المستقبل ؟ كم يكون عدد جيشنا البحري ؟ وكم يكون عدد جيشنا البري الذي سيدافع عن البلاد فيما اذا اتقدت حرب اخرى ؟ من اين ناتي بالعمال لمعاملنا ومن يقوم بالتجارة والصناعة والزراعة في بلادنا ؟ ماذا نعمل بجيش الفتيات العازبات العرم من اين ناتي لهن بالازواج ؟

هذه هي الاسئلة التي يتسالها المفكرون اليوم في انكلترا لاسيما وقد شعرت البلاد بفراغ عظيم بعد ان قصت الحرب على زهرة شبانها والبست السواد الاعظم من سكانها الحداد وازداد عدد الفتيات زيادة هائلة لدرجة انه اذا اجبرت الحكومة كل شاب اعزب على الزواج لبقي من الفتيات عدد كبير لا يستخف به

وقد قلت المواليد في المدة الاخيرة فقام عدد كبير من الكاتبات والكتاب يبحثون عن الدواء قبل ان يستفحل الداء

فاقترح البعض على الحكومة ان تجعل الزواج اجباريا للشبان الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٥ـ٤٠ سنة وان تعين معاشا شهريا لاصحاب العائلات لتساعدهم على القيام بالمصاريف الباهظة وتشجعهم على زيادة الانتاج وان تدفع الحكومة لكل ام جائزة مالية عن كل طفل تلده . وان تخفف الضرائب عن اصحاب العائلات الكبيرة المؤلفة من خمسة او ستة بنات وصبيان

اما الشبان الذين لا يرغبون في الزواج فلا تضعهم الحكومة في السجن ولكن تعاقبهم بما ياتي :

١ توخذ منهم الضرائب الفاحشة التي تعادل مصاريف العائلة سنويا

٢ لا يسمح ان يصوتوا عند الانتخابات

واما المتزوجون الذين لا اولاد عندهم فتوخذ منهم الضرائب وتدفع لاباء العائلات الكبيرة وقد قال المستر هراشيو بطملي كما ان واجبات الشاب ان يدافع عن بلاده بكل قواه في ايام الحرب هكذا هي واجباته ان يتزوج ويزيد نسلها وهذه المسالة الكبيرة اي مسالة زيادة المواليد تستحق ان ندفع القناطير المقنطرة من الذهب لاجلها

ثم استانف الكلام قائلا : عادتنا كشعب ان لا نهتم بالخطر حتى يصل الى ابوابنا ومسالة الفتيات العازبات اكبر برهان على هذا

ما ذا نعمل بهولاء الفتيات ؟

اذا ارسلتهن الى المعامل ليشتغلن الا يزاحمن

الرجال في العمل ؟ وكم يصبح عدد الرجال الذين لا عمل لهم عندئذ ؟ وهب اننا ارسلناهن الى المعامل بقطع النظر عن مزاحمة الرجال الا يسقط عدد المواليد سقوطا هائلا وهذا هو الشيء الوحيد الذي نتجنبه ونسعى بكل قوانا الى مكافحته ؟

هاجر عدد كبير من الفتيات العازبات الى كندا واستراليا ونيوزيلاندا وافريقيا وغيرها من المستعمرات قصد اصطياد الازواج ومع ان المهاجرة من احسن الوسائل لزواجهن ارى من جهة اخرى انها مضرة لان الشبان في المستعمرات يودون ان يتزوجوا الفتيات الجميلات ذوات الاجسام القوية والعقول المفكرة. الا تخسر انكلترا بمهاجرتهن اجمل فتياتها واحسنهن صحة ؟ لا تخسر بذهابهن الى المستعمرات امهات اولاد الاجيال المقبلة ؟

ثم تكلمت احدى الكاتبات الانكليزية قائلة. - ان احتياجات المملكة تزداد يوما عن يوم وهذه الاحتياجات لا تقدر ان نقوم بها الا بزيادة المواليد. ان عدد الفتيات اللواتي هن دون الخامسة عشرة من العمر يفوق عدد الصبيان بكثير. انا لا الوم الفتاة العازبة لان صوت الطبيعة يرن في اذنيها جليا واكثر وضوحا من اذني الشاب لان من وظيفتها ان تلد فاذا حرمت من الزواج الا تسعى الى الحصول على شيء اخر يقوم مقامه ؟ نحن لا نقدر ان نمسك حرية الفتاة العصرية لانها اذا ارادت ان تعمل عملا ما تعمله مهما كلفها الامر. وقد انتشرت عادة اخذ الادوية وشرب المسكرات بين الفتيات العازبات فكانت النتيجة ان عددا كبيرا منهن قد اصبن بالجنون. وقد سمعت ان مسالة الفتيات هي من اصعب المسائل حلا ولهذا سموها (بالمشروع الخطير) ومن يعلم ماذا تجرورائها من الويلات. انا اعتقد ان الفتيات العازبات يقدرن على التوصل الى حل سر هذه المسالة بطريقة توافق احتياجات المملكة. لقد تغلبت الفتيات على صعوبات جمة في الماضي ولا اخالهن يعجزن عن التغلب على هذه المسالة الان فالى الزواج ايها الشبان الى الزواج اه

لسان الحال

احصاء السكان بالمملكة

ستباشر السلطة الادارية بواسطة العمال في اوائل مارس المقبل اجراء احصاء السكان الاهالي بالمملكة من المسلمين واليهود ويستعينون على اتمام ماموريتهم بمشايخ العروش وبالجمعيات الخيرية الاسرائلية عند الحاجة ويكون الشروع في عمليات الاحصاء في اليوم السادس من مارس والفراغ منها في اليوم الثاني عشر منه وستجري الاعمال فيما يخص الافاق على قاعدة تراتيب خاصة منحصرة في احصاء جميع افراد العائلات بجراية مخصوصة وتباشر تحريرها لجنة متركبة من شيخ التراب وعدل وثلاثة من الاعيان وبعد تحرير الجرائد المذكورة يجمعها العمال ويجرون الاحصاء العام

اما ما يخص العاصمة فاحصاء السكان المسلمين يباشره جناب شيخ المدينة على قاعدة التراتيب المشار اليها واليهود يقع احصاؤهم بنفس تلك الطريقة بواسطة رئيس مجلس الصندوق الخيري الاسرائيلي وعليه فمن اللازم على سائر السكان ان يقوموا بواجب المساعدة والامتثال لموجهات تراتيب الاحصاء حتى يجري على الوجه المطلوب

بلاغ

الاعلانات العمومية

المكتبة العلمية

بسوق الكتبية عدد ٨ بتونس

لصاحبيها

محمد الامين واخيه الطاهر

وردت الكتب الاتية اخيرا الى المحل اعلاه

٨٠.٠٠ مصحف قرءان به عدد ٣٠ اسفار ورق عال
٧٥.٠٠ تاريخ دول الاسلام بالصور ثلاثة اجزاء
١٨.٠٠ معالم الايمان في تراجم ادباء ومعرفة اهل القيروان اربعة اجزاء
١٦.٠٠ تاريخ الحرب العظمى يحتوي على ٧٠ صورة سبعة اجزاء
٣٨.٠٠ فتاوي الشيخ عليش وبهامشه كتاب التبصرة لابن فرحون في مجلدين قماش
٩٥.٠٠ معجم البلدان كتاب جغرافي تاريخي عشرة مجلدات سفر قماش
٠٨.٠٠ الاسعاف في احكام الاوقاف
المقارنات والمقابلات بين احكام المرافعات والمعاملات في شرع اليهود ونظائرها من الشريعة الاسلامية الغراء ومن القانون
٣٥.٠٠ المصري والقوانين الوضعية الاخرى
٠٥.٠٠ الاحكام الشرعية طبعة جديدة ورق عال
٢٥.٠٠ رسائل ابن عابدين
١٦.٠٠ اسباب النزول وكتاب الناسخ والمنسوخ
١٤.٠٠ الاثار الباقية عن القرون الخالية لابن جرير الطبري
الدرر التوفيقية في تقريب علم الفلك
٤٥.٠٠ والجيوديزية ويليه جدولان يشتملان على تحويل الزمن النجمي الى الدرجة القصوى وعكسه جزءان
٨.٠٠ التطبيقات العربية في الصرف والنحو جزاين
٨.٠٠ شرح المحفوظات العربية جزاين
٢.٠٠ سياسة الاسلام في الدولة
٥.٠٠ ربع يسن مسفر قماش خط فاسي
١٢.٠٠ ارشاد الفحول الى تحقيق الحق من علم الاصول للشكواني
٢٢.٠٠ تحفة الزائر في مآثر الامير عبد القادر جزاين
١٢.٠٠ الشمس المشرقة لمصطفى كامل بالصور
٠٨.٠٠ رسائل في الحكمة والطبيعات لابن سينا
١٤.٠٠ سيرة عمر بن عبد العزيز
١٤.٠٠ تحفة الانام مختصر تاريخ الاسلام
١٤.٠٠ تحفة الانام في التاريخ العام جزاين
٠٨.٠٠ الالفاظ الكتابية للهمذاني
٢.٥٠ الشوارد بحث في الاخلاق والاجتماع
٤.٥٠ الرزنامة التونسية وبها حكايات وادبيات واوقات الصلوات

امنيا باتي OMNIA PATHÉ

لصاحبها علي بن كاملة

لقد اقبل التونسيون على هذا المحل الشهير بمناسبة الشتاء اقبالا عظيما وقد بذل السيد علي بن كاملة غاية جهده لاحضار اجمل الصور المتحركة سينما لتراق واوقعها في النفس فكم يرى الراءون كل ليلة مناظر عجيبة وروايات غريبة وفصولا هزلية مؤثرة للغاية وصفوة القول ان السيد علي بن كاملة قد احرز على رضاء الجميع واثر على ابناء وطنه التاثير الحسن بما جعل الناس ملتفتين حوله معاضدين لكل اعماله

النجمة الذهبية

اطلق هذا الاسم على المعمل الشهير بالقيروان الذي احدثه الحازم الامين السيد علي الفوراني لمعاطاة صبغ الصوف والحرير والقطن بجميع الانواع سواء قبل النسج او بعده على اي لون من الالوان وان الصبغ مضمون من الفسخ والزرابي والكساوي والاقمشة التي صبغت يشهد دوام لونها بذلك

كما ان بالمعمل قسم خاص بتنظيف الكساوي وغيرها من الاوساخ بالشابح فمن يزر المحل يجد الرفق والمهاودة مع البشاشة والمجاملة. ومن اراد المخاطبة فالعنوان شارع الصادقية عدد ٣٦ بالقيروان

وكيل شرعي

يعلن السيد محمد الورالي الوكيل الشرعي انه شرع في مباشرة النوازل الشرعية بالديوان المعمور وان مخاطبته تكون بسوق السرايرية عدد ١٥

اعلان مهم

يوجد بمحل السيد بوبكر المقراني الكائن سوق النساء عدد ٢٧ ما يروق الناظر ويبهج الخاطر من المنسوجات الحريرية الرفيعة على غاية الاتقان من لبس الجزائر وتونس مثل برانص سوستي سفاسر حرير وقطن وطبب وكبابي حرير غاية سراول برسم وصوف وتقارط وافسط حرير رفيع وعنبرقيز وستان وسكروده وغير ذلك باثمان مناسبة. فمن له رغبة في شيء من ذلك فانه يجد كل مجاملة من صاحب المحل وهو مستعد لتصدير ذلك الى الداخل والخارج بكل صدق وامان

المداواة بالكهرباء

الحكيم موريس ڤيني

بشارع غامبيتا اسفل بلفيدير

ان الحكيم المذكور يقبل المرضى بالمحل اعلاه كل يوم من الساعة التاسعة الى العاشرة صباحا وهو اختصاصي في عيوب الجسم « كاعوجاج الارجل وسل الهيكل العظمي والاحدداب وانحناء الظهر وجميع العوارض المخالفة للنظامات الجسدية التي سببها فساد صورة تكوين نشاة الاطفال »

كما يداوي امراض الفالج والسرطان وانتفاخ الثديين وغيرهما من الاعضاء وكما يعالج الحيض المستمر (الاستحاضة) ومرض الكلى والبول ويزيل الشهوات عن البشرة ومثلها العاهات واثار الجروح ويوقف تيار الاصابات الواقعة تحت الجلد وذلك كله باستعمال معدن (الراديوم) اي بايلاج ابرة من نوع ذلك المعدن تحت الجلد ويوصلها سلك كهربائي فتعطي اشعة تبيد الجراثيم

وزيادة على ذلك فهو يقوم بكل هذه المعالجات بدون خطر ولا ضرر ومن غير احتياج في بعض الحالات الى عملية جراحية بل يستغنى عنها باستعمال اشعة الكهرباء كما ذكر وكل من قصده شفي بحول الله

اما المعالجة فتكون بدون خطر كما انه اختصاصي في فن الجراحة وامراض النساء ومباشرة النفساء. ومخاطبته تكون بالعنوان الاتي

شارع جول فيري عدد ٤٦ بتونس وعدد التليفون ٦٤١

الحق يقال

زرت الصيدلية الاسلامية بنهج الجزيرة واقتنيت منها ما اوصاني على استعماله الحكيم من الادوية النافعة وكان في ظني ان التحليل والتركيب الذين يباشرهما السيد علي بوحاجب حسب المعتاد ولكن وجدت خبرة زائدة وبراعة فنية مع ارشادات جديرة بالاعتبار وايضا كنت حسبت ان الاسعار معتدلة فعرفت فيما بعد انها زهيدة في جانب الشفاء العاجل الذي احرزت عليه ومن اراد ان يقول الحق مثلي فليزر هذه الصيدلية

مجرب

اشهار المشهور

لا حاجة لي الى ذكر الاسباب التي تدعو الى الاقبال على محل المبزع الشهير بسوق الصوف اذ انها اصبحت معلومة لتنوع البضائع وجلب اتقن السلع واثمنها مع نهاية القناعة في مكاسب البضاعة وغاية المجاملة في المكالمة. وانما الداعي الحقيقي هو ان هذا المحل الكبير قد وردت اليه كمية وافرة من الملف العال وفلانيلة الصوف واقمشة صوفية متنوعة صالحة لملابس الرجال والنساء واصناف من السوستي جناس مبرومن الصوف. وايضا سراول برسم وصوف وحرير وكلاسط برسم وصوف وحرير من الطوال والقصار كما جلب شينان الحرير المطروزة زيادة على ما بالدكان التجاري من التحف والمستظرفات

ومن يرد الانخراط في سلك الحرفاء فما عليه الا ان يزور المحل ليحظى بجميع التسهيلات والمساعدات

انواع العطرية بنهج الكنيسة عدد ٩٤

قد وسع السيد الطاهر بن الحاج عبد السلام في تجارته بضم اصناف المواد العطرية وانواع الفواكه زيادة عن الصابون العال وحلوة زمير ومن يشرفه يجد موغوبه

معمل الشاشية الوطنية

لصاحبه محمد ذياب

بسوق الشواشية الصغير عدد ١

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعتها الاذواق الاندلسية الممتازة بحسن الابداع حيث تجدونه بالمحل اعلاه مع ما لصاحبه من فائق البراعة في اتقان الصناعة

وبالمحل حرير الكبابت العال. اما الثمن لمناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل وترسل الرغائب لمن يطلبها من الخارج بغاية السرعة

الى القناعة الى القناعة

البضائع العصرية بانواعها والروائح الطيبة باجناسها والاقمشة على اختلافها توجد بمحلي السيد علي التميمي عدد ٣ وعدد ٦ بسوق البلاغجية وجميع اصناف العنبرقيز مثل الجفلار الذي كاد ان يختص بالتجارة فيه وكذلك الادهم بالشا والمحرات وبالجملة فزيارة المحلين تكفي وحدها للتنويه

الاقبال

شركة عظمى في مواد العطرية من اكبر الشركات واشهرها ولها حرفاء في غالب مدن المملكة وفي العاصمة ايضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما كانت الكمية كثيرة ووافرة واسعارها معينة لا تقبل المماكسة فعلى التجار ان يعلموها برغائبهم ومن يخاطبها تليفونيا فعليه بعدد ٢٤٠

قاعة غرناطة

بشارع باب منارة عدد ٢٧

من اشهر محلات الحلاقة الوطنية العصرية التي تقصدها الناشئة الجديدة لما لصاحبها من حسن الاخلاق مع براعة فائقة في التحفيف امتاز بها كما انتخب لمعاونته اعرف ارباب الصناعة بما جعل قاعته مقصودة من الذوات والاعيان سمعتها تغني عن الاشهار فعلى الذين يريدون ان يتذكروا نهضة الاندلس بغرناطة ويشاهدوا منظرا من مدنيتها ان يزوروا غرناطة بتونس

محل الاحذية الوطني

بتونس

سوق السرايرية عدد ١٥-١٣



من اقدم واكبر واشهر المعامل به انواع الاحذية من عربي وسوري للرجال والنساء والاولاد وبه جميع اللوازم التكميلية كالربايط والكاوتشوات والقفالات والمعمل يتكفل باحضار جميع الاصناف التي تميل اليها الاذواق او تخترعها ويبيع بالجملة وبالزوج. اما السلعة فقوية متقنة واما القيمة فمعتدلة مناسبة حسب الاسعار الاتية

٧٠ » فرنكا طويل الوان من الحاضر
٦٥ » طويل اكحل من الحاضر
٥٥ » نصف الوان من الحاضر
٥٠ » نصف اكحل من الحاضر
٤٥ » شكربيان الوان من الحاضر
٤٠ » شكربيان اكحل من الحاضر
٤٥ » جزائري الوان من الحاضر
٤٠ » جزائري اكحل من الحاضر
٤٥ » طرابلسي الوان من الحاضر
٤٠ » طرابلسي اكحل من الحاضر

وبقية الاجناس من احذية صغار ونساء ووصايات فعلى قيم مختلفة يخابر المعمل في شانها بالعنوان الاتي الطيب بن عيسى سوق السرايرية عدد ١٥

ملاحظات

اولا - البيع بالحاضر

ثانيا - الوصايات يزاد عليها معلوم البريد واللف وقدره فرنكان للزوج وللممالك الاجنبية يضاف معلوم القمرك

ثالثا - الاحذية الموصى على صنعها تزيد من قيمة الحاضرة على الاقل خمس فرنكات حسب التحسينات الزائدة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز الطيب بن عيسى

طبع بالمطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥